

سلسلة الهدى والنور }}089{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من هنا تظهر هذه النكتة في قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصله جهنم وشاءت مصيرا هذه آية - 00:00:00

وهناك احاديث تؤكد وتوضح هذا المعنى كما هو دائما شأن السنة مع القرآن الكريم لا تنسوا الآية السابقة وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فالله عز وجل اوحى الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وحيين - 00:00:19

وحي القرآن المتلو المتقرب بتلاوته الى الله عز وجل وهو وحي غير متلوه وهو حديث الرسول عليه السلام وحديث كما تعلمون ينقسم الى ثلاثة اقسام قول وفاعل وتقرير لذلك يعبر عنه العلماء بانه وحي غير متلو - 00:00:47

فيميز القرآن على هذا الوحي بانه مثله الشاهد ففي السنة ما يؤكد هذه الجملة المباركة ويتبع غير سبيل المؤمنين من ذلك حديث الفرق وحديث فرق ذكرناه مرارا وتكرارا فلا نطيل - 00:01:13

المجلس بذكره وانما اذكركم اخره حيث قيل له عليه السلام ما هي الفرقة الناجية من ثلاث وسبعين فرقة واحدة هي الناجية قال هي التي علم انا علي واصحابي نجد هنا الحديث - 00:01:41

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم سنته ما هو عليه ثم لم يكتفي بذلك عطف وقال واصحابي اذا هنا شيء ثالث على الكتاب والسنة كما فهمنا من الآية ويتبع غير سبيل المؤمنين اي لا يجوز اتباع غير سبيل المؤمنين - 00:02:07

كذلك هنا الرسول عليه السلام ذكر ما عليه هو و اضاف الى ذلك ما علي اصحابه. لماذا بان الصحابة هم الذين اولا تلقوا القرآن غضا طريا من فم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

ثم تلقوه مبينا مفسرا اما بقوله واما بفعله واما بتقريره. هل لنا نحن سبيل الى معرفة هذه الامور الثلاثة الا من طريق الصحابة اذا لا مجال لنا ان نفهم كتاب الله - 00:02:57

وسنة رسول الله القولية الا على ما فهمه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك كان من صفة الفرقة الناجية ان يكونوا على ما كان عليه الرسول واصحابه - 00:03:20

اكذ هذا المعنى عليه الصلاة والسلام بحديث بن سارية ايضا لا اطيل المجلس بذكر الحديث وانما اتى بالشاهد منه قال عليه السلام فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:03:41

ايضا نقول هنا كما قلنا في حديث الفرقة الناجية ما قال عليه السلام فعليكم بسنتي وبس وانما اضاف الى ذلك قال وسنة الخلفاء الراشدين ما دين من بعدك لماذا؟ الجواب عرفتموه - 00:04:07

فانه لا يمكن لمن جاء بعد السلف الاول ان يفهموا كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخاصة ما كان منه فعلا او تقريرا الا بطريق الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:27

فنقول بالنسبة للخلف انهم حينما تأولوا الايات والاحاديث المتعلقة بالصفات الالهية خرجوا اولا عن اسلوب اللغة العربية حيث اعرضوا عن الحقيقة الى المجاز دون تعذر الحقيقة ثانيا خالفوا السلف الصالح - 00:04:54

في تفسيرهم لتلك الايات على مقتضى هذه القاعدة من اللغة العربية وقلت بان هذه مخالفة ليست مخالفة اه عربي لعربي لكل اه

وجهة لكل رأي لا هذه مخالفة دي الشريعة - 00:05:34

اي ان الخلف بينما خالفوا السلف في تفسيرهم للآيات والاحاديث على الحقيقة ليسوا فقط قال في اسلوبا عربيا بل خالفوا ايضا نصوصا شرعية الا وهي التي تأمر المسلمين باتباع سبيل المؤمنين - 00:06:03

وارول من يدخل في هذا السبيل هم المؤمنون اولون وهم اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم وذكرت فيما مضى انهم خرجوا عن السلف في نهايتين الناحية الاولى في تفسيرهم للآيات على خلاف الاسلوب العربي - 00:06:29

النهى الاخرى انهم جاؤوا بفلسفة دخيلة لا يعرفنا لا يعرفها سلفنا الصالح هذا فيما يتعلق بالاحاديث ذلك انهم قسموا الاحاديث الصحيحة من حيث ورودها الى المكلفين من الناس الى قسمين اثنين - 00:06:56

احاديث احاد واحاديث تواتر فقالوا ما كان من الاحاديث من القسم الاحاد اي صحيحة لكن احاد غير متواجدة فلا يؤخذ بها في العقيدة ولذلك فكلما آ وقف في طريق تأويلهم - 00:07:28

لبعض النصوص القرآنية حديث ما رأسا ضربوه بمعول حديث الاحاد لا تقوم بحجة في العقيدة هكذا كان المعتزلة ومن سار مسيرتهم اما كلا واما بعضا واما جزءا كلما اعياهم الجواب - 00:07:56

عن حديث من احاديث الرسول عليه السلام سلطوا عليه مأول الهدم وهو القول بانه هذا حديث احد من العقائد التي تنازع الخلف مع السلف واعني هنا بالخلف اه خاصة المعتزلة - 00:08:25

ومن سار مسيرتهم من الفرق الاخرى وان كنا نحن لا نحكم بكفرها وحسبنا ان نحكم بظلالها الذين خالفوا السلف وحسبهم ضلالا ولذلك قيل وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع ما خلق - 00:08:56

فمن الامثلة التي تأولوا فيها الاحاديث بتأويل الهدم ليس تأويل الحقيقة الى المجاز وانه ما استعمال حديث الاحاد لا تقوم بحجة هم المعتزلة وامثالهم من الخوارج والاباضية ونحوهم الذين يقولون - 00:09:24

بان الله عز وجل لا يرى من المؤمنين في الآخرة هكذا يقول المعتزلة يقولون هذا وهم يعلمون ان في القرآن الكريم ايتان يثبتان هذه النعمة التي لا نعمة بعدها يتفضل الله بها على عباده المؤمنين في الجنة فوقها - 00:09:54

الا وهي رؤية الله في الآخرة كما قال بعض الخلفي المتبعين للسلف يراه المؤمنون بغير كيف وتشبيهه وضرب من مثال هناك ايتان احدهما اسرح من الآخرة هي الاولى قوله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناظرة ناضرة - 00:10:26

الى ربها ناظرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هذه اية صريحة ماذا فعل المعتزلة وامثالهم فيها سلطوا عليها المحول الاول وهو التأويل تفسير مجازي كيف فسروا هذه الآية المتعلقة بالغيب بغيب الغيوب بالله رب العالمين - 00:11:04

كما فسروا اية تتعلق بالبشر تتعلق بالناس وبالحجر في سورة يوسف مثلا واسأل القرية التي كنا فيها والعبارة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون واسأل القرية التي كنا فيها ايش القرية بتتكلم - 00:11:39

لا القرية ما بتتكلم. اذا هذا مجاز لا بد منه لان قامت القرينة القطعية انه هذا الكلام لا يمكن فهمه على ظاهره اه لكن هنا بحث لابد ان اتعرض له ولو بايجاد - 00:12:09

اصطلح علماء الكلام والبلاغة على ان يسموا تفسير هذه الآية بالمجاز وسموا هذا مجاز الحذف واسأل القرية اي اهل القرية المحذوف هنا اهل اهل هذا مجاز الحذف لكن تسمية هذا الكلام بالمجاز - 00:12:33

هذا اصطلاح هذا اصطلاح فما ينبغي ان يتخذ قاعدة فنؤول كل جملة ما منح نحن نفسرا بالحقيقة مفسرة بالمجاز. لا لكن اذا وجدنا انفسنا مضطرين لتفسير جملة ما عربية باننا لا نستطيع ان نفسرها على ما يسمى اصطلاحا بالحقيقة - 00:13:02

حينئذ نفسرها بما يسمونه مجازا لكن لا نتخذها قاعدة كل ما يعني ما اعجبنا تفسير عبارة عربية بالحقيقة نقول هذه ما جاءت هذا ما وقع فيه القلق هذه الآية هناك ضرورة - 00:13:37

واقعية كونية ان القرية باحجارها واشجارها ونباتها وارضا وجبالها لا تتكلم حتى تسأل اذا هنا مجال حذف وهو اهل القرية. كذلك تمام الآية طيب حينما قال الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:13:59

طول مجاز هنا حتى نقول جاء اما نقول رحمته او جنده او ملائكته او الى اخره ما في ضرورة هنا لكن نحن نقول للضرورة ايه قام في اذانهم ان مجيء الله يعني بيشبه مجيء البشر - [00:14:30](#)

والتشويه باطل بنص الاية السابقة ليس كمثله نقول كلمة حق اريد بها باطل صحيح ان الله عز وجل ليس كمثله شيء فكما انه ليس كمثله اي كذاته شيء وكذلك ليس كصفة من صفاته شيء - [00:14:50](#)

فمن صفاته انه يجيء من نص القرآن والسنة وانه ينزل ولماذا قلتم يجيء هذا التشويه؟ معناه انتم وقعتم في التشويه اقررتم منه الى التعطيل اما اذا قلتم يجيء كما يليق بجلالي وعظمته ينزل كذلك - [00:15:12](#)

فلا اشكال في ذلك. اذا في تفسيرهم لآيات او لبعض آيات الصفات واهالي الصفات بطريق التأويل ليس هناك ضرورة حتى يقتبس ويستأنس باية اسأل القرية كدت انا ما بينهما نعود الان - [00:15:33](#)

الى اية وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة بماذا فسروها اي الى نعيم ربها ناظرة ايش المعنى ايش الضرورة اه لان الله لا يرى ما الدليل لا يرى؟ لانه الذي يرى هو المخلوق. دعاوي متراكمة بعضها فوق بعض - [00:15:54](#)

لا دليل على شيء منها. لا نصا ولا عقلا بل النصوص الشرعية تبطل هذا التأويل فاذا هم هنا اعملوا المعول الاول في هدم الدلالات الشرعية وهو التأويل بالمجاز الآية الثانية التي قلنا - [00:16:20](#)

ليست هي صريحة كالآية الاولى قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة اية في القرآن الكريم حقيقة تحتاج الى بيان مش مثل الاية الاولى هاي الاولى واضحة الى ربها ناظرة اما هذه الاية تحتاج الى بيان - [00:16:48](#)

كثير من آيات القرآن واسرها الرسول عليه السلام قد سرها السلف الصالح وتباعا للرسول عليه السلام لا اشكال في ذلك قال عليه الصلاة والسلام وقد قرأ يوما هذه الاية للذين احسنوا - [00:17:09](#)

الحسنى الجنة قال عليه السلام الجنة. الحسنى الجنة هذا تفسير لفظي الحسنى في هذه الاية الجنة وزيادة رؤية الله في الجنة هذا حديث صحيح رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه - [00:17:29](#)

بماذا اعرض هؤلاء عن اتباع السلف في تأويل الايتين اي تفسيرهما الاولى كما تقتضيه اللغة العربية واسلوبها مع السنة اما السنة فتعلمون جميعا الحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مجلس - [00:18:01](#)

لما طلع عليهم البدر القمر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون لا يصيبكم ظيم او رواية اخرى لا تضامون اي لا تشكون في رؤيته لانه حينما يطلع الهلال - [00:18:26](#)

بيقول واحد للتاني شايف الادال؟ لا ماني شايفه بتاعها تحريك وينضموا بعض لبعض حتى يهددوا منطقة ايش طلوع الهلال لهذا بدر لا تضامون في رؤيته لا تضامون في رؤيته فاذا لماذا اعرض اولئك الخلف كالمعتزلة وغيرهم - [00:18:53](#)

عن تفسير هذه الاية الاولى على ظاهره اولا مع انها مؤيدة بالاحاديث المتواترة عند علماء الاحاديث ثانيا قد نجد لهم عذرا بعدم تفسير الاية الثانية ان كان لم يبلغهم البيان - [00:19:18](#)

من الرسول عليه الصلاة والسلام يمكن هذا ان نوجد لهم عذرا للاقدمين المعتزلة القدامى كما نجد عذرا لكثير من الفقهاء وقد يكون من الائمة الكبار انما آآ يقررون رأيا فقهيا - [00:19:41](#)

على خلاف السنة صحيحة لماذا لانه قد لا يكون السنة صحيح بلغتهم اه ابشر قريب يمكن سمعت الاذاعة السعودية اللي تنشر اه شو بسموه هاي الجلسة تبع العلماء نعم ايوه نور على الدرب. ايوه - [00:20:02](#)

فسمعت احد المشايخ الافاضل اه سئل عن اه مسألة انه اخراج الدم هل يفطر الصائم ام لا المهم سئل هذا السؤال فاجاب بالتفصيل التالي انا اقول هذا للفائدة ومثال على الماشي يعني ما نقف كثيرا - [00:20:30](#)

التفصيل قال ان كان الدم خرج من بدن آآ رغم انفه ولا يفطر اما ان كان بصنعه فيفطر وضرب على ذلك مثلا الحجامة والفصل واخذ الدم نقل الدم من شخص الى اخره - [00:21:03](#)

واحتج بحديث صحيح وهو قوله عليه السلام افطر الحاجب والمحجوب اه نحن نعلم انه هذا مذهب امام السنة. الامام احمد اه اما

مذهب الجمهور فلا يرى ما هو السبب الخلاف طويل لكننا نقول - 00:21:26

نحن في اغلب الاحيان مع امام السنة الا اذا ثبت لدينا حديث يضطرننا ان نخالف امام السنة وان نخالف امام السنة اقل شرا وخطرا
ديانة من ان نخالف السنة لانه اذا وقع الانسان - 00:21:52

في شر ماذا يفعل؟ يختار اقلهما شرا ولا شك انه اقل شرا ان نخالف ماذا امام المذهب امام السنة السنة تقول من حديث انس مالك
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:15

رخص بالحجامة للصائم اذا هذا يكون ناسخا لحديث افطر الحاجب والمحجوب لانه يوم كان هذا الحديث محكما معمولا به لا يجوز
الصائم ان يحتجب ومن باب اولي لا يجوز للحاج جامي ان يحجب - 00:22:37

لكن ما دام انه صح الحديث بان النبي صلى الله عليه وسلم رخص بالحجامة للصائم اذا كان هذا دليلا على انه حديث افطر الحاجم
المعزوم هو منسوخ بهذا الحديث صحيح - 00:23:05

وانا اقول بالنسبة للاية الثانية المفسرة بقوله عليه السلام للذين احسنوا الحسنى الجنة وزيادة رؤية الله الجنة قد يكون لهم عذر انهم
ما بلغهم هذا الحديث لكن هذا نقوله في المتقدمين - 00:23:27

وماذا نقول بالنسبة لمتأخرين الذين يقال لهم هذا حديث انكم سترون ربكم وهذا حديث كذا واحاديث متواترة كلها تنصب على ان
المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة هؤلاء ليس لهم حجة - 00:23:52

لأنهم وقفوا على هذه لكن ماذا اوجدوا لانفسهم حجة زي التملص والتخلص منها قالوا حديث احد حديث احد لا تقوم به حجة في
العقيدة هذا معول ثان يركن اليه اهل البدع - 00:24:15

واهل الاهواء بي تعطيل جانب كبير جدا من السنة ثم يتصل بهذا انه قد يأتي حديث صحيح متواتر ثم يأتي رواية من الروايات
تساعد المتأولين على تأويل النص واخراجه عن دلالة الظاهرة - 00:24:39

يعارضون عن المتواتر الى الاحاد الان عكس تماما اه المثل الواضح عندي الحديث المتفق عليه رواية بين الشيخين والذي جاء عن
عشرة وزيا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:20

بلفظ ينزل الله تبارك وتعالى في كل ليلة الى سماء الدنيا ويقول الا هل من داع فاستجيب له الا هل من مستغفر فاعطي له الا هل من
ايش؟ هل من سائل فاعطيه؟ الا كذا الا كذا حتى يتلو الفجر - 00:25:43

الشاهد الحديث جاء هكذا من طرق متواترة ينزل الله ويقول الله جاء في رواية رواها الامام النسائي في السنن الكبرى لا يقول ينزل
الله تبارك وتعالى وانما يبعث الله عز وجل مناديا - 00:26:09

في الثلث الاخير من الليل فيقول الا من سائل يسأل الله فيعطيه ويذكر البقية لا يذكر النزول الالهي ولا القول الكلام الالهي هذه
الرواية غير صحيحة حديثيا بانها تخالف عشرات الطرق الصحيحة - 00:26:36

فاذا معولان عند اهل البدع والتأويل يهدمان بهما العقيدة الصحيحة هو التأويل اخراج المعنى الحقيقي الى المجاد والمعول الثاني
ابطال الاحاديث الصحيحة بعدم اعمالها والاحتجاج بها بزعم ان حديث اخر - 00:27:01

قلت انفا وهذا ضروري جدا ان تكونوا على بيينة وعلى معرفة بالحجة ببطلان التفريق بين حديث احاد وحديث التواتر فيما يتعلق
بالعقيدة لأنهم ما هذا التفريغ يعترفون بانه حديث الاهات في الاحكام - 00:27:32

يجب العمل به اما في العقيدة ولا يجوز العمل به اقول هذا خلاف ما كان عليه السلف وهنا يظهر لكم اخيرا ولعلنا نكتفي بهذا يظهر
لكم اخيرا اهمية ما سبق من المقدمة - 00:27:58

انه لا يكفي ان نستقل في فهم الكتاب بالسنة فقط بل لابد ان نضم الى ذلك على منهج السلف الصالح الان نحن نعلم ان السلف الصالح
تفرقوا في البلاد في زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:28:21

وفيما بعده اكثر واكثر بل نعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يبعث رسلا من طرفه الى القضاء العربية يدعونهم الى عبادة
الله وحده لا شريك له الى الصلاة الى الصيام الى الاسلام - 00:28:47

لابد انكم تذكرون معي ارسال الرسول معاذا الى اليمن وارسال علي الى اليمن وارسال ابي موسى الاشعري الى الامام وارسال دحية الكلب الى هرقل آآ رئيس الروم وعظيم الروم و - [00:29:14](#)

ارشادات عديدة وعديدة منها لما ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم عثمان ابن ابي العاص الثقفي ارشده الى اه بني فقيه قبيلته فقال له عليه الصلاة والسلام انت امامهم واقتدي باضعفهم - [00:29:40](#)

واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا اذا ارسله وحده قال له انت امامهم واقتدي باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذاني اجرا هذه سنة الرسول عليه السلام وهذا هو تطبيق السلف الصالح - [00:30:08](#)

فحينما ذهب معاذ الى اليمن وذهب الآخرون كذلك طيب هل هؤلاء حينما كانوا يقولون قال رسول الله كذا امر برسول الله كذا. هل كان خبرهم على هذا الاصطلاح البدعي وبرأ هاد ام خبر تواتر - [00:30:35](#)

فما رآه عاد لقد بلي بعض الاحزاب الاسلامية اليوم بهذه البدعة الا وهو حزب التحرير الاسلامي وقد نشروا رسائل منذ عشرين سنة واكثر يدعون الى هذه الضلالة ويصرحون بها ان حديث الاحاد - [00:31:01](#)

لا تقوم الحجة بها في العقيدة قلت لبعضهم نكتة يوم وهي الحقيقة قاسمة ظهورهم ان نوم هو توقيت ديننا وهاني لكن لم يكن القول له مباشرة لانه ابي الاجتماع ان لبعض اتباعه - [00:31:29](#)

قلت لهم طبعاً هذا كما يقولون من بنات افكاري من خيالي. لكنها تمثل الحقيقة ضدهم قلت لهم زعموا ان احد الدعاة الاسلاميين ذهب يدعو الى الاسلام في بلاد اليابان فاخذ يحاضر فيهم - [00:31:58](#)

وبطبيعة الحال اول ما بدأ كما هو السنة العملية من الرسول عليه السلام والسنة التوجيهية ايضاً منه عليه الصلاة والسلام لاصحابه كما في ارسال لمعاذ قال له لما ارسله الى اليمن ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - [00:32:24](#)

فبطبيعة الحال المسلم العارف بالايمان والتوحيد ما يبدأ بالسياسة ولا يبدأ بالاخلاق ولا يبدأ كما يفعل كثيرون من الاحزاب الاسلامية القائمة اليوم يبدأ بغرس عقيدة توحيد على الوجه الصحيح كما جاء في الكتاب والسنة - [00:32:51](#)

وذهب هذا الداعية الى بلاد اليابان وبدأ ايش؟ يدعو ويبين لهم طريق الايمان هكذا جاء في كتاب لتقبيد النباني طريق الايمان بدأ بالعقيدة العقيدة طبعاً كما تعلمون ايمان بالله وملائكته وكتبه - [00:33:12](#)

ايه وهو ذكر في جملة ما ذكر من عقيدة عندهم ان حديث الاحاد لا تفوت به عقيدة وهناك في زاوية من المجلس وكما يقال في الزوايا خبايا قام رجل يقول يا استاذ - [00:33:35](#)

اذا اذا انت تقول هذه العقيدة انه حديث الاحادي لا تؤخذ في العقيدة وانت تلقننا العقيدة فاذا انت بناء على عقيدتك يجب ان تعودها الى بلدك الى ادراج وان تأتي بعد التواتر - [00:33:55](#)

ويشهد التواتر معك انه هذا الذي تقوله هو الاسلام طالما انت وحدك فمعنى كلامك ان الحجة غير قائمة علينا بكلامه هذا كلام وارد عليه تماماً. وهل هذا يعقل ان يكون في دين الاسلام؟ اذا اي رجل يجلس في مجلس - [00:34:17](#)

والله هذا حديث صحيح لا يقبل منك اتى تجيب عشرات العلماء مختصين في علم الحديث. ويشهدوا معك انه هذا حديث تواتر كذلك قلت لهم وهذا ايضاً وارجو ان تحفظوا هذه حقائق علمية دقيقة جداً - [00:34:37](#)

ولا تجدون مقصورة بالكتاب لان هذه اشياء يأخذها الانسان مع الممارسة بالزمن قلت لهم انتم يستحيل ان يكون لديكم حديث متواتر ومعنى ذلك انه يستحيل انه يكون عندهم عقيدة بنيتهما على حديث متواتر - [00:34:57](#)

قالوا لما نحن نعتقد في اشياء اه اقول لهم اذا اعتقدتم باحاديث على اساس انها متواترة رجعتم اليها في القاعدة اي اخذتم بخبر الاعات والا فانتم متناقضون قالوا كيف قلت لهم - [00:35:23](#)

افترضوا ان الشيخ تقي النبهاني مؤسس حزب التحرير هو بخاري زمانه في الحديث وقال لكم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا تبايعتم بالعين واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالدر وتركتم الجهاد في سبيل الله - [00:35:47](#)

سلط الله عليكم ذلاً لا ينزع عنكم حتى ترجعوا الى دينكم هذا الحديث لا يكون عندهم متواتراً لا يكون صحيحاً متواتراً حتى يأتي من

امثال تقييد الدين النبھاني يشھدون معه كما قال ھو لكم - [00:36:10](#)

لكن ھناك ما ھو انت تقي الدين النابان يقول انا اخذت ھذا الحديث من عشرين عالم وكل عالم في الحديث الھ سند وكل سند بينتهي الى عشرين من الصحابة اذا ھذا الحديث متواتر عنده - [00:36:32](#)

لكن انتم ما تواتر عنكم التواتر عنكم انقطع وين انقطع؟ عند الشيخ النبھاني اھ صحيح تقيدي النبھاني عالم بخاري زمان والى اخره. واخذ الحديث من ھالطريق ومن الطريق يعني نتصور انه بخاري زماني فعلا - [00:36:54](#)

يعني لھن عشرات المشايخ بل مئات المشايخ وكثير من الاحاديث بيقول حدثني فلان باسناد عن فلان الى اخره عند الصحابي بعدين بحطوا حاء اي تحويل الى سند ثاني حدثني فلان - [00:37:13](#)

عشرات الطرق عن الصحابي الفلاني وفلاني. كلھم بعديھم بيقولوا قال رسول اللھ صلى اللھ عليھ وسلم ھذا حديث متواتر عند بخاري زمانه لكن بخاري زمانه لما بيقولكن قال رسول اللھ صار عنكم حديث احد - [00:37:31](#)

اذا ليس عنكم حديث كيف تحصلون حديث تواتر اذا لا عقيدة عنكم مبنية على حديث تواتر ھذه فلسفة ھدامة جدا بان ھذه الفلسفة من تمامھا حديث الاحاد لا تثبت به عقيدة لانه ظني الثبوت - [00:37:50](#)

ويشترط في النص ليھ لتؤخذ منه عقيدة شرطان اثنان ان يكون قطعي الثبوت وان يكون قطعي الدلالة طيب نأتي باية في القرآن الكريم للذين احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى الجنة قال ايش زيادة رؤية اللھ في الاخرة - [00:38:18](#)

اي ھذا نص قطعي الدلالة قطعي الثبوت قطعي الثبوت. قرآن كريم ھل ھو قطع الدلالة؟ لا ليس قطعي الدلالة. اذا لا تثبت في عقيدة ولو جاء مفسرا من رسول اللھ صلى اللھ عليھ وسلم - [00:38:46](#)

لا تفوت به عقيدة اذا قطعي الدلالة وقطعي الثمود قد يكون قطعية دلالة كالحديث لكن ليس قطيع الثمود. قد يكون قطعي الثبوت كالآية لكن قد يكون غير قطعي لذلك عطلنا العقائد ھذه الفلسفة بمعورين قطعي الثبوت وقطعي الدلالة - [00:39:00](#)

ھل كان على ھذا سلفنا الصالح الجواب لا اذا يجب ان نعرف ان العقيدة العقيدة الصحيحة يجب ان تبني على المنھج الاسلامي الصحيح وليس على الاراء والافكار المبتدعة في الاسلام والتي تختلف اختلاف الاراء والافكار - [00:39:25](#)

والمنھج وليس ھناك الا منھج واحد ھو قال اللھ قال رسول اللھ وقد اھ احسن الامام ابن القيم رحمھ اللھ واجمل القول اجمالا من الجمال واختصارا حينما قال العلم قال اللھ قال رسولھ قال الصحابة ليس بالتمويه - [00:39:52](#)

والعلم نصبك للخلاف شفاعة بين الرسول وبين رأي فقيھ كلا ولا جھد الصفات ونفيھا حذرا من التعطيل والتشويه ولعل في ھذا القدر كفاية ان شاء اللھ اتوا ھذا يعني اھ؟ من اين اتوا ھذا - [00:40:24](#)

فلسفة ضمير ثبوت من ارائھم. لا يوجد علماء حولنا وقالوا لا ابدأ ابدأ. ينسب اھ الى الامام ابي حنيفة رحمھ اللھ التفريغ بين حديث الاحاد وحديث التواتر لكن ھذا لا يصح عنھ - [00:40:49](#)

بين الاحكام بين عقائد ما سبق ھذا لا يجوز التصويت لانه اذا كنا اذا دخلنا انفا انھم يأخذون بحديث عاد في الاحكام لكن لا يؤخذون بحديث احدث العقيدة فاذا ابطلنا - [00:41:10](#)

القول بانه لا يجوز الاخذ لا يجوز القول بانه لا يجوز الاخذ بحديث الھازيج في العقيدة معناھا يجب التسوية فكل حديث صح سواء كان يتضمن حكما عمليا او كان يتضمن امرا او عقيدة غيبية - [00:41:39](#)

وھذا السؤال والجواب عليھ يذكرني بنكتة اخرى قلت لھم من اجل التحرير لانه الحقيقة نحن ھناك الشام كنا دائما في نقاش مع مستمر لانه كان عنده نشاط شديد ھناك الشاهد - [00:42:00](#)

قلت لھم ھذا التفصيل باطل في نفسھ اي تفريغ بين احاديث الاحكام واهاديھ العقيدة انا قلت لو كان لنا آ حق التفريغ شرعا بين احاديث العقيدة واحاديث الاحكام لعكست القول وقلبت عليكم - [00:42:21](#)

قللت ان يؤخذ بحديث الھات في العقيدة او لا ان يؤخذ بحديث احد في الاحكام. لماذا لانه احاديث الاحكام تتضمن عقيدة وعملا واحاديث العقيدة تتضمن عقيدة دون عمل وضربت لھ مثلا - [00:42:52](#)

هم ينكرون عقيدة عذاب القبر طيب انسان ما اعتقد ما بلغه هذا الحديث فبقي ذهنه قال دون ايمان بان هناك في القبر على لكن جاء حكم شرعي يتضمن بطلان عبادة او صلاة - [00:43:18](#)

بهذا الحديث اولاً هذا الحديث الذي تضمن حكماً لو طبقت انت هذا الحكم بدون ما تعتقد انه حكم شرعي ما يكون ايش؟ عبادة فاذا اول شرط في الحكم هو الاعتقاد - [00:43:44](#)

يعني انت مثلاً اه تصلي لكن هذه الصلاة تصلّيها مش لان الله امرك بها لانه فيها رياضة مثلاً هذا ما يكون الصيام كذلك والحج كذلك الى اخره فاي حكم شرعي اذا لم يقترن معه عقيدة - [00:44:03](#)

وطاعة لله عز وجل فيها وعباده لا يسمن ولا يغني من جوعه فلو كان يجوز لنا القلب لقلبنا عليكم الامر. لكن مع ذلك نحن نقول لكم اي حكم شرعي جردوا عقيدتكم منه - [00:44:23](#)

ما استفدتم شيئاً من تطبيقكم لهذا الحكم لانه كل حكم لا بد من عقيدة وضربت له مثلاً وهذا مثال يعني راية جدا قلت لهم جاء في صحيح البخاري قوله عليه الصلاة والسلام - [00:44:41](#)

اذا جلس احدكم في التشهد الاخير فليستعذ بالله بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم هذا قطعي ومن عذاب القبر هذا ظني الى اخره فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال - [00:45:00](#)

فانتم الان في حي صبايصة هي حي صبايصة لما لانه ان عملتم بهذا الحديث خالفتم قاعدة لا يؤخذ بحديث الاحاد في العقيدة. وهنا في عقيدة عذاب القبر وهم لا يؤمنون بعذاب القبر - [00:45:22](#)

اه ان عملتم خالفتم القاعدة وان لم تعمل ان عملتم خالفتم القاعدة واذا ما عملتم خالفتم قاعدة اخرى وهو حديث عاهد في الاحكام ويجب العمل فيها فاذا انتم في حيس الرايصة - [00:45:43](#)

ولذلك هذا مما يؤكد بطلان هذه الراء التي جاء بها هؤلاء اهل الاهواء في سبيل تأييد قد اعواجي خرجوا به عن الخط المستقيم وعلى كل حال ندفع العاشرة الان وسبحانك اللهم وبحمدك - [00:46:01](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:46:22](#)